

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

المسيلة 2020/12/12

قسم: علوم الاعلام والاتصال.

السنة الثانية ماستر: تخصص سمعي بصري. الاستاذ: قدور جدي

مقياس: مخبر السمعي البصري. المحاضرة الثانية: تحرير السمعي البصري/تابع./

بعد تعرفنا في المحاضرة السابقة على العناصر الأساسية في المساءلة الفنية- لماذا- متى – أين - والتي
وجب على صاحب المشروع طرحها في بداية بحثه النظري، نتابع في المحاضرة الثانية بقية العناصر
الملزمة للمشروع السمعي البصري.

-- من؟--

نقصد بهذا السؤال الفئة المستهدفة أو بمعنى آخر على من سيعرض المشروع؟ أو ماهو الجمهور الذي
سيشاهد العرض؟

يختلف ترتيب هذه الاسئلة الموضوعية من صحفي الى آخر، فالمهم من هذا الجانب أن نقدم الفئة العمرية
ونحددها حتى نستطيع أن نخاطب بشكل دقيق وواضح تلك الشريحة المختارة، ذلك لان الروبورتاجات
العلمية مثلا: تستهدف فئة المختصين أولا ثم المثقفين، وعليه يرتبط عمل الصحفي على اعتبارات مختلفة
بحسب طبيعة المتلقي الذي يحاول هو الآخر فهم العرض بشكل مبسط ومريح.

-- كيف؟--

تتشابه الاحداث وتتقارب المواضيع كما ذكرنا أنفا قول كوبولا ،فتقريبا نجد من خلال اطلاقنا على
الاعمال سواء أكانت محلية أم عالمية، أنها تناولت الافكار نفسها بالاحداث والشخصيات لكن المهم في
هذه العملية هو الطريقة، بمعنى كيف يتم معالجة الموضوع على الرغم من استهلاكه سينمائيا أو تلفزيونيا
ومسرحيا؟ هذا هو صلب الموضوع في عملية انجاز المشروع ككل.

ان الطريقة الاخبارية هي التي يمكن من خلالها عرض المشروع بصريا او سمعيا ،لأنها الاداة الاجرائية
الوحيدة التي يمكنها أن تميز مشروعك عن باقي المشاريع حتى ولو كانت متشابهة في الموضوع
نفسه، لذلك ومن هذا المنطلق يجب أن تتوفر في صاحب المشروع بعض الصفات الابداعية تمكنه من
احراز التفرد والتميز في طرح المواضيع بشكل جيد.

الصفات الابداعية للصحافي المحترف.

القدرة على التواصل

يمكن نجاح المخرج الإذاعي أو التلفزيوني من خلال طريقة تواصله مع الآخرين، سواء الفرقة العاملة
معه أو متلقي المسموع الإذاعي والمشهد التلفزيوني ،لذلك من الأهمية بمكان أن يبتكر المخرج ويبحث
عن روابط التواصل داخل فريق العمل من خلال الحوار المستمر المفعم بالحميمية و الإنضباط دون
اللجوء إلى التشدد وفرض الرأي بالقوة، مستعملا بذلك السلطة المفرطة ،التي تسبب التشنج والتعصب

المؤدي حتما إلى نتائج ضعيفة في انجاز المشروع، لذلك يعتمد الصحافي المخرج أثناء عملية الإعداد على الحجة الفنية والعلمية الإقناع فريق عمله أولا ثم متلقي عروضه ثانيا.

- يجب أن يكون المخرج مسؤولا أمام القرارات الحاسمة، التي يستطيع من خلالها الوصول إلى النتائج المرجوة.

- القدرة الإبداعية

- بما أن الإخراج هو عملية إبداعية، فإن الموهبة تؤدي دورا رياديا في مدى قابلية المخرج على إنتاج المعرفة الفنية، ونلمس هذا من خلال امتلاكه قوة الملاحظة والتركيز على الأشياء البسيطة والجزئية، وكذا امتلاكه لذاكرة قوية وذكاء حاد.

- الثقافة الواسعة

يجب على المخرج أن يكون مثقفا ولما بجوانب عديدة مثل علم الاجتماع والأدب والفلسفة وغيرها من المعارف الانسانية التي لها ارتباطا مباشرا بالإنسان، والاهم في ذلك أن يكون ملما في مجال تخصصه، حتى يستطيع أن يتحكم في الفريق الذي يعمل معه هذا من جهة، أما من جهة أخرى لكي يستطيع إيصال فكرته إلى الجمهور بحسب اختلاف مشاربه ومستوى ثقافته.

- التكوين

- المخرج الموهوب يحتاج دائما إلى صقل موهبته من خلال التكوين المستمر، سواء أكان أكاديميا في المعاهد والجامعات أو من خلال الدورات التكوينية التي تعمل بالأساس على تجديد المعارف وتطوير الخبرات، ولهذا الغرض نجد أصحاب التكوين في تطور مستمر على عكس بعض المخرجين الذين يعتمدون على الموهبة فقط.

يتضح منى خلال هذه الصفات دور الصحفي المحترف وقدرته على ايجاد طريقة اخراجية جيدة مناسبة للموضوع الذي يريد تصويره، فالطرق في هذا المجال متعددة ومتشعبة، وبالتالي لايمكننا في هذه المحاضرة التطرق الى أنواع المدارس الاخراجية التي تطرقت للطريقة الاخراجية ولكن مايمهنا هو الطريقة التقليدية التي يمكن من خلالها للمكونين الاكاديميين اتخاذها من أجل انجاز مشروع ناجح.

تصنيف المادة البحثية.

تعتبر عملية تصنيف المادة البحثية هي آخر عنصر يقوم به المخرج بعد الانتهاء من جمع المادة الاولية للمشروع.

- تحديد طبيعة المادة التي تم جمعها ورصدها من خلال درجة الاهمية ونوعية.

- يقوم بتصنيف المادة التاريخية بحسب الاحداث وتسلسلها زمانيا ومكانيا.

- تصنيف الصور والمدونات الموجودة في الارشيف وتوثيقها.

- تحديد هوية الشخصيات المحاوره والمواعيد بحسب الأهمية والمسؤولية.

- تقديم ملخص للموضوع يجمع فيه الصحفي كل الاحداث في شكل قصة.